

Distr.: General
15 July 2004
Arabic
Original: English



بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن رقم ٥٠٠٤ التي عقدها المجلس في ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٤، وفيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون "الحالة في أفغانستان"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي بالنيابة عن المجلس:

"إن مجلس الأمن، إذ يحيط علما بالقرار الذي اتخذته هيئة إدارة الانتخابات المشتركة التي أنشأتها السلطات الأفغانية، يرحب ويدعم إجراء انتخابات رئاسية في أفغانستان في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤. وتعد هذه الانتخابات مطلبا أساسيا بموجب اتفاق بون الصادر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، وتشكل معلما أساسيا جديدا في عملية بناء أفغانستان ديمقراطية ومستقرة ومزدهرة.

"ويحيط المجلس علما كذلك بقرار الهيئة بإجراء انتخابات برلمانية في نيسان/أبريل ٢٠٠٥. ويفهم المجلس أن أسبابا فنية وسوقية جعلت من المتعذر، على النحو الذي ذكرته الأمانة العامة، إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في آن معا بحلول شهر أيلول/سبتمبر من هذا العام. ويشدد المجلس على أهمية الاستفادة من الأشهر المتبقية لاستكمال التحضيرات اللازمة وتلبية جميع الشروط الكفيلة بإجراء انتخابات حرة ونزيهة وفق البرنامج الزمني الذي وضعته الهيئة.

"ويدعو المجلس الحكومة الأفغانية والمجتمع الدولي إلى الحفاظ على الجهود التي تبذلها وتكثيفها، قبل موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، سعيا إلى تعزيز الجيش الوطني والشرطة الوطنية، وإلى تسريع عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وإلى دعم الحكومة الأفغانية في استراتيجيتها الرامية إلى القضاء على إنتاج الأفيون. ويشدد المجلس على أهمية التعجيل بعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج لتهيئة بيئة أكثر أمنا لعملية الانتخابات، بما في ذلك توفير الأمن للعاملين في الانتخابات والناخبين الأفغان، والمساعدة في كفالة نتائج حرة وموثوقة للعملية



الانتخابية، أو المساعدة في توفير بيئة آمنة تُحترم فيها سيادة القانون. ويكرر المجلس دعوته إلى جميع الأفغان المؤهلين للمشاركة التامة في عمليتي التسجيل والانتخاب في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

”ويشجع مجلس الأمن السلطات الأفغانية على تهيئة عملية انتخابية تمكّن من مشاركة الناخبين على نحو يمثل جميع الفئات السكانية الوطنية بما في ذلك النساء واللاجئين، وفي هذا الصدد، يدعو إلى اتباع طرائق عملية لتسجيل اللاجئين الأفغان في إيران وباكستان ومشاركتهم في العملية الانتخابية الأفغانية.

”ويسلم المجلس بالالتزام الذي قطعتة منظمة حلف شمال الأطلسي، عملية الحرية الدائمة، والدول الأعضاء للمساعدة في تهيئة بيئة آمنة لإجراء الانتخابات، ويطلب إلى المجتمع الدولي أن يزيد من مساعدته الأمنية إلى أفغانستان. ويسلم المجلس كذلك بنية الاتحاد الأوروبي والجهات المانحة الثنائية في المساهمة في إجراء انتخابات حرة ونزيهة، ويلاحظ المحادثات الجارية داخل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بشأن تقديم مساهمة محتملة في هذا المجال.

”ويشدد مجلس الأمن على أهمية توفير التمويل اللازم لتنفيذ الجدول الزمني الذي وضعته الهيئة في الوقت المحدد. ويسلم بالمساهمة التي قدمتها الجهات المانحة الدولية دعماً للانتخابات، ويدعو الجهات المانحة إلى تنفيذ وعودها بالتبرعات المعلنة، ويشجع المجتمع الدولي على النظر في تقديم مزيد من الالتزامات للوفاء بتكاليف الانتخابات على نحو شامل بقدر الإمكان.

”ويؤكد مجلس الأمن مجدداً دعمه التام للممثل الخاص للأمين العام وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، ويعيد تأكيد الدور المركزي والحيادي للأمم المتحدة في الجهود الدولية الرامية إلى مساعدة الشعب الأفغاني في توطيد السلام في أفغانستان وإعادة بناء بلده.

”وسيبقي مجلس الأمن هذه المسألة قيد نظره“.